

Distr.: General
8 February 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٩٢

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد غيرتري (نائب الرئيس) (ناميبيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

إحاطة مقدمة من المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧

مستجدات الأنشطة المنظمة احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

مستجدات تقدّمها الدول الأعضاء بشأن أنشطتها المتعلقة بقضية فلسطين

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-19482 (A)



مشروع قرار: اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

في غياب السيد نيانغ (السنغال)، تولى رئاسة الجلسة السيد غيرتري (ناميبيا)، نائب الرئيس.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠:٢٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أُقرَّ جدول الأعمال.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٤ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): عرض مشاريع القرارات الأربعة المقدمة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال، وقال إن القرارات الثلاثة الأولى تشبه الصيغ التي اعتمدت في العام الماضي، مع إدخال تحديثات تقنية فقط. وقد حُدث مشروع القرار المعنون "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية" لتضمينه إحالات إلى قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، ولا سيما تأكيد المجلس أنه لن يعترف بأي تغييرات في خطوط الرابع من حزيران/يونيه ١٩٦٧، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات؛ ودعوته الدول أن تميز في معاملتها ذات الصلة بين إقليم دولة إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. ورحّب بتأييد الوفود لمشاريع القرارات وتقديمها لها.

٥ - اعتمدت مشاريع القرارات.

إحاطة مقدّمة من المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ (A/73/447)

٦ - السيد لينك (المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧): تكلم عبر وصلة صوتية، وقدم تقريره (A/73/447). وتناول التقرير موضوعين: الحالة في غزة والاتجاه الذي لا مفر منه نحو الضم.

٧ - وقال إن مأساة الحالة في غزة نابعة من كونها نتجت بكاملها تقريباً عن أنشطة بشرية. وبيّن أن البنك الدولي أفاد بأن اقتصاد غزة في حالة "سقوط حر"، حيث سجّل نمواً سلبياً بنسبة ٦ في المائة في الربع الأول من عام ٢٠١٨ وأعلى معدل بطالة في العالم. ولا تتجاوز إمدادات الكهرباء التي يحصل عليها السكان في اليوم الست ساعات، وإن كانت منحة لحالات الطوارئ قدّمتها قطر مؤخراً قد رفعت عدد تلك الساعات مؤقتاً إلى ١٠ ساعات في اليوم. أما إمدادات المياه فملوثة، والمعبر الحدودي الرئيسي مغلق. والخدمات

٢ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن من المناسب أن تنعقد الجلسة الحالية في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، الذي يوافق الذكرى السنوية ليوم إعلان الفلسطينيين استقلالهم في عام ١٩٨٨. وأدان العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، الذي اندلع بسبب عملية إسرائيلية سرية فاشلة، وأعرب عن امتنانه لمصر التي تدخلت من أجل المساعدة على احتواء الحالة. وأشار إلى أن مجلس الأمن لم يتمكن مع الأسف من اتخاذ إجراءات فعالة لإدانة العدوان. ولكنه اعتبر طرح إمكانية إيفاد وفد من مجلس الأمن إلى المنطقة تطوراً إيجابياً.

٣ - وأضاف أن مجلس جامعة الدول العربية عقد اجتماعاً طارئاً في اليوم ذاته في القاهرة على مستوى الممثلين الدائمين، أدان فيه الهجمات الأخيرة على غزة وشدد على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته في هذا الصدد. وكرر مجلس الجامعة العربية أيضاً تأكيد ضرورة تنفيذ مبادرة السلام العربية بالترتيب الصحيح، أي أنه لا يمكن لأي بلد عربي أن يطّبع العلاقات مع إسرائيل قبل الانسحاب الإسرائيلي من الأرض المحتلة. وأشار إلى أن الجامعة عارضت بقوة أيضاً الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية لتمرير قرار قائم بذاته يدين عنصراً معيّناً من الحركة السياسية الفلسطينية. وينبغي للدول الأعضاء أن تعارض بالمثل أية تحركات في هذا الاتجاه. وأعرب عن امتنانه للاتحاد الأوروبي الذي أجرى مفاوضات حول مجموعة القرارات التي كانت اللجنة بصدد الموافقة عليها لتقديمها إلى الجمعية العامة، ورأى أنها تراعي شواغل جميع الأطراف.

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

بالتحرك نحو سلام رحيم في الشرق الأوسط إلا بمواجهة تلك الجرأة بالقدر نفسه من الإصرار الجريء على تحقيق مساءلة حقيقية.

١٢ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن الإحاطة التي قدّمها المقرر الخاص كانت مفيدة وإن ما سبق من تفاعل معه ساعد كثيراً على استكشاف جميع الخيارات من أجل النهوض بقضية الشعب الفلسطيني، بما في ذلك إمكانية اللجوء إلى القضاء من خلال المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية.

مستجدات الأنشطة المنظمة احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

١٣ - الرئيس: قال إن الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وطلب إلى الوفود أن يكون تمثيلها في ذلك اليوم على مستوى السفراء.

مستجدات تقدّمها الدول الأعضاء بشأن أنشطتها المتعلقة بقضية فلسطين

١٤ - السيد عواودة (المراقب عن منظمة التعاون الإسلامي): قال إن منظمة التعاون الإسلامي تخطط لتنظيم عدة فعاليات في جدة ورام الله، تشمل معارض ثقافية وأفلاماً ومناقشات تفاعلية. وذكر أن منظمته عقدت في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، بالاشتراك مع مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية، مؤتمراً تحت شعار "إخوة في الإيمان: القدس، بيتنا جميعاً" في واشنطن العاصمة. وتنظّم بعثة منظمة المؤتمر الإسلامي في بروكسل فعالية عن المستوطنات تُعقد في المدينة المذكورة.

١٥ - السيدة كريشنا مورتى (إندونيسيا): قالت إن وزارة خارجية بلدها نظّمت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ أسبوعاً للتضامن مع فلسطين، تزامن مع زيارة وزير خارجية دولة فلسطين إلى إندونيسيا. وشملت الفعاليات مسيرة للسلام وحضور الوزير الفلسطيني ونظيرته الإندونيسية مناسبات عامة أخرى. وأشارت إلى أن شعب إندونيسيا يقف بقوة إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يعاني قمعاً لا يوصف.

الصحية الأساسية في حالة انخيار، والحالة تزداد سوءاً بسبب التخفيضات في تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.

٨ - وأضاف أن اتفاقاً جديداً بين إسرائيل والكيان الحاكم في غزة قد يخفف من حدة الوضع بعض الشيء، ولكن مثل هذا الاتفاق لن يكون كافياً بأي شكل من الأشكال. فلا يمكن أن يتحقق تحسن ذو شأن إلا بإثاء الحصار الذي دام عقداً من الزمن. ولن يؤدي الإبقاء على هياكل الرقابة القائمة مثل آلية إعادة إعمار غزة والسيطرة الإسرائيلية الأحادية الجانب على الموانئ إلا إلى إدامة المعاناة. وينبغي النظر بجدية في أفكار جديدة كلياً، منها فرض نوع من الحماية الدولية المؤقتة. وسيكون من الضروري أيضاً تطبيق المساءلة السياسية والقانونية؛ فالانتقادات التي لا تترتب عليها عواقب لا تحقق شيئاً.

٩ - واستطرد قائلاً إن الأمم المتحدة أصدرت في عام ٢٠١٢ تقريراً تنذر فيه من أن غزة ستكون غير صالحة للعيش بحلول عام ٢٠٢٠. وبحلول عام ٢٠١٧، ذكر تقرير جديد للأمم المتحدة عتبة "عدم الصلاحية للعيش" تم تخطيها. وهذه الحالة تجعل أي مصالحة سياسية شبه مستحيلة.

١٠ - وذكر أن إسرائيل ضمت بالفعل بصورة غير قانونية القدس الشرقية في عام ١٩٦٧ والجولان السوري في عام ١٩٨١، وجميع الدلائل تشير إلى أن عينها الآن على الضفة الغربية. فالبني التحتية للنقل والاتصالات والمياه والكهرباء مدمجة تماماً في شبكة إسرائيل المحلية. وإسرائيل تفرض سيطرة عسكرية كاملة على المنطقة جيم، التي تضم ٦٠ في المائة من الضفة الغربية ويقطنها أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ من المستوطنين الإسرائيليين. وقد صرّحت القيادة الإسرائيلية مراراً بأنها تعزم الاحتفاظ بتلك الأرض بصورة دائمة. وأقرّ الكنيست، في العام الماضي وحده، عدة قوانين هي بمثابة ضوء أحضر لاتخاذ مزيد من خطوات الضم الرسمية، بما في ذلك قانون يضيف الشرعية على المستوطنات بأثر رجعي، وقانون يعلن إسرائيل دولة يهودية، وقانون يوسّع نطاق القانون الإسرائيلي ليشمل مستوطنات الضفة الغربية.

١١ - وأعرب عن الأسف لأن إسرائيل، على الرغم من سجلها في عدم الامتثال للقانون الدولي وتجاهل توافق آراء المجتمع الدولي، نادراً ما تدفع أي ثمن لأعمالها، وهو ما يزيد من جرأتها في تكريس أطماعها التوسعية. وقال إنه لن يتسنى للمجتمع الدولي أن يبدأ

مسائل أخرى

١٦ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى مذكرة بشأن إجراءات انتخاب أعضاء المكتب وُزعت على الأعضاء. وذكر أن الانتخابات تُجرى عادة في كانون الثاني/يناير أو شباط/فبراير من كل عام.

وُفعت الجلسة في الساعة ١١:٠٥.
